[281] طعن على كتابه بعض المتأخرين، ولعمري: ما أنصف الصهباء من * ضحكت إليه وقد عبس (1) كلام في غير الموقع. لقد أجاد السيد السند المشار إليه، حيث قال انتصارا للسيد الناقد: (وكأني بلسانه يقول: قد أنصف الصهباء * من أزال عنها ما التبس (2) ومثله في الضعف، ما ذكره في الامل بعد نقل ما تقدم من الناقد: (من احتمال إشارته إلى اعتراضاته، وتعريضاته على العلامة ونحوها، فإنه مضافا إلى مخالفته لظاهر الكلام، مخالف للواقع، فإن الظاهر كما ذكر بعض المتأخرين أنه مصيب في جلها، لو لم نقل كلها) وسيأتي ذكر بعضها (3). والمستند لما ذكرنا، ما ينصرح بعد التتبع التام، والتصفح التمام: من وقوع أنحاء الاشتباهات. فوقع فيه تارة: نسبة ذكر بعض إلى بعض، مع عدم وقوعه منه، كما قال: (أحمد بن معافا (د) ثقة (جخ) (4). فإن ما نسب إلى رجال الشيخ، من ذكره أياه في أصحاب الهادي عليه السلام، موثقا، اشتباه منه، لعدم الوقوع، كما قال بعض المتأخرين: (لم نجده فيه ولا في غيره) (5).

_____

(1) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 234. (2) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 235. (3) أمل الامل: 2 / 71 رقم 196. (4) رجال ابن داود: 45 رقم 138. (5) منهج المقال: 48.

_____